الصفات الواجب توفرها في السفير

**كان العرب في جميع العصور قبل الاسلام وبعده يحرصون على توافر صفات معينة في سفرائهم ,بل انهم اسبق بكثير من الامم الاخرى في هذا المجال ,ثم جاء الاسلام فأزاد من هذه الشروط.**

ومن اهم الشروط الواجب توفرها في السفير ما يلي:

1. **الاسلام الصادق او الذي لا اشكال فيه.**
2. **ان يمتلك قدرا لابأس به من الامور الشرعية من حقوق وواجبات اضافة الى مراحل الاسلام التي مرّ بها كي يكون قادرا على الاجابة على اي تساؤل من الطرف الاخر ففي حال عدم معرفته باركان الاسلام والقرآن وما احل الله وما حرّم تعتبر نقطة سلبية على الشخص الذي ارسله.**
3. **النسب العربي الاصيل فلا توجد رواية انه** **(صلى الله عليه واله وسلم) ارسل سفير عليه اشكال من حيث النسب فسفراءه كانوا ينتمون الى قبائل عربية مثل(بني سهم, بني كلاب, بني ضمرة و بني لخم..)**
4. **يعرفون بالأخلاق الحميدة فعلى سبيل المثال حاطب بن ابي بلتعة اللخمي سفير الرسول(صلى الله عليه واله وسلم)الى المقوقس وعاد ومعه جاريتين لو لم يكن صاحب خلق لكانت النتيجة غير ما صارت عليه فكانت احدى تلك الجاريتين مارية القبطية زوجة الرسول** **(صلى الله عليه واله وسلم).**
5. **الامانة وهذا جدا ضروري لان سيشاهد ويحمل ما لابد ان يوصله الى الرسول** **(صلى الله عليه واله وسلم)فمنهم من نقل حتى تعابير الطرف الاخر اثناء سماعه مما موجود في الرسالة, او الامانة لدرجة انه ينقل احترام الطرف الاخر للسفير او اهانته فملك الفرس اهان السفير وكاد ان يقتل ووصل ذلك الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم وحاكم مصر اكرم سفير الرسول صلى الله عليه واله وسلم ولما اراد الرسول ان يدعو عليه لأنه رفض الدخول في الاسلام قال له السفير انه اكرمني ومعنى ذلك انه اكرم السفير لاحترامه لمن ارسله وان لم يكن يؤمن بنبوته.**
6. **الفراسة والذكاء فلابد للسفير ان يكون ذكيا في اجاباته وردة فعله وان يكون سريع الاجابة على اي سؤال يوجه له, فعلى سبيل المثال قيل لدحية بن خليفة الكلبي ان ملك الروم يقطع راس من لاينحني امامه, وهنا جاءت ردة فعل السفير فعندما اقترب ملك الروم اسقط كتاب الرسول(اي الرسالة) على الارض وهنا صار لزاما عليه ان ينحني لالتقاط الكتاب وهذا التصرف ليس لأجل انقاذ حياته بل لأنه يرغب بإتمام ما أمره به الرسول(صلى الله عليه واله وسلم).**
7. **المظهر اللائق والشكل الحسن وكل الاشارات الواردة في المصادر توضح ان سفراء الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كانوا على افضل مظهر واحسن وجه ولا يقصد بالمظهر الحسن ان يتزينوا بالحُلي والملابس الفاخرة بل بأبسط الملابس التي تشع منها اشارات الهيبة وتعبر عن هوية المسلم.**
8. **الشجاعة والقوة وهذا من الامور المهمة والمكملة لكل ما سبق من الشروط لان من يختارهم الرسول** **(صلى الله عليه واله وسلم) سيقطعون مسافات شاسعة للإيصال رسائله منهم من عبر الصحراء ومنهم من عبر البحار اي المتوجهين الى الحبشة ومصر فحاكم مصر كان في الاسكندرية ووصل السفير الى الاسكندرية فقالوا له انه في قصره في البحر فتوجه الى ذلك القصر لإيصال الرسالة ولوم يتصف بالشجاعة والتحمل على المشاق لما استطاع الوصول, كذلك عمرو بن امية الضمري الذي اجتاز البحر الاحمر للوصل الى ملك الحبشة خاصة وان اغلب العرب كانوا يخشون من ركوب البحر(اي السفر عبر البحار).**